المستقبل
AL-MUSTAQBAL
السبت 2010-05-08 العدد 3645

التقى وزير الدفاع الايطالي واتفق مع كرامي على عدم الاختلاف

الحريري: العلاقة بسوريا جيدة وتسير في الطريق الصحيح

اعتبر رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري ان «العلاقة مع سوريا جيدة وتسير في الطريق الصحيح»، مشدداً على ان «الانفتاح هو لمصلحة البلدين». واشار الى ان «حزب الله» «حر في خوض الانتخابات في منطقة وعدم خوضها في أخرى»، واوضح ان «تيار المستقبل» «ارتأى عدم خوض الانتخابات في أماكن معينة، لكنه لم يعلن ذلك»، مؤكداً ضرورة «الا تأخذ الانتخابات البلدية طابعاً سياسياً». ومحذرا من أن «التشطيب فخ منصوب تحت ذرائع مذهبية وطائفية مزيفة لاثارة الغرائز والنعرات بين ابناء العاصمة من اجل تحقيق اختراق من قبل البعض للائحة وحدة بيروت».

وجدد موقفه من التوطين :« نحن لسنا فقط ضد التوطين فقط، بل نحن مع الحق الفلسطيني،الذي يتلخص بجملة واحدة، وهي حق إخواننا اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى دولتهم المستقلة فلسطين، والتي لن نقبل ان تكون لها عاصمة سوى القدس الشريف».

عند كرامي

زار الحريري مساء أول من أمس، الرئيس عمر كرامي في منزله في الرملة البيضاء، وعقد معه اجتماعاً في حضور نادر الحريري ونجل الرئيس عمر كرامي فيصل كرامي وعرض معه مجمل التطورات والأوضاع.

وقال كرامي بعد اللقاء: «أجرينا هذا اللقاء المتفق عليه منذ أشهر عدة، ولكن مشاغل دولة الرئيس لم تسنح له بإجرائه إلا اليوم. أريد أن أؤكد أننا، في هذا الوقت القصير، اتفقنا على ألا نختلف مهما كانت الأسباب والظروف، لأن تفاهمنا واتحادنا هو الذي يؤمن المصلحة العامة، والتي هي مبتغانا الأول والأخير. أرحب بدولة الرئيس وأقول له أن التفكير بأن اللواء رستم غزالة أو سوريا هي وراء هذا اللقاء هو أمر غير صحيح وأنفيه نفيا مطلقا، لأن الأخوة السوريين قرروا ألا يتدخلوا في الانتخابات البلدية في أي منطقة من مناطق لبنان، وقد قصدهم الكثيرون من كل الملل والمذاهب وسمعوا الجواب نفسه بأنهم لا يريدون التدخل. والحقيقة أنه لا يجوز أن ندخل سوريا في الموضوع كلما التقى اثنان من السياسيين».

وقال الرئيس الحريري: «اتفقنا على إجراء هذا اللقاء منذ وقت، وكان يفترض أن أذهب إلى طرابلس ولكني أعد بزيارة منزله في طرابلس في أقرب فرصة ممكنة دون وساطة أحد. نحن اتفقنا ألا نختلف في أي مرحلة من المراحل لأن مصلحتنا أن نبقى متفقين، هذه مصلحة وطنية وعربية، ومصلحة للبنان ككل ولطرابلس وللجميع. من هذا المنطلق أتمنى على الوسائل الإعلامية أن تدقق في معلوماتها. وكما قال الرئيس كرامي فإننا قد نكون اختلفنا كثيرا في بعض المراحل في السياسة ولكننا على تواصل دائم ولا يجوز أن نزج بسوريا في هذه الأمور الداخلية اللبنانية لمصالح بعض اللبنانيين».

اضاف: «اننا اليوم على علاقة جديدة مع سوريا وهي تسير في الطريق الصحيح، ونحن واثقون من أن هذا الانفتاح هو لمصلحة سوريا ولبنان، ولكن لقائي مع دولة الرئيس عمر كرامي هو لكي أستمع إلى نصائحه، ولكي نتناقش في شؤون الانتخابات البلدية وغيرها من القضايا الإقليمية، ولا سيما التهديدات الإسرائيلية ضد لبنان، وإن شاء الله نكون دائما على توافق».

سئل كرامي: هل هذا يعني أنكم ستجنبون طرابلس معركة انتخابية؟، اجاب: «سنتفاهم مهما كانت الظروف، ليطمئن الجميع».

سئل: هل وضعت أمس هذا التفاهم؟، اجاب: «الأمس هي المصلحة العامة للمدينة وتجنيبها أي معركة».

سئل الحريري: كيف تقرأون مقاطعة «حزب الله» للانتخابات البلدية؟، اجاب: «نحن في دولة ديموقراطية والجميع حر باتخاذ الموقف الذي يناسبه. وفي موضوع الانتخابات فإننا في مجلس الوزراء ألغينا الانتخابات في بلدات معينة وكان ذلك موقف سياسي من أجل الحفاظ على العيش المشترك. ولـ«حزب الله» الحرية والديموقراطية في خوض الانتخابات في منطقة ما وعدم خوضها في منطقة أخرى. كذلك الأمر بالنسبة لنا، حيث ارتأينا عدم خوض الانتخابات في أماكن معينة ولكننا لم نعلن ذلك».

واكد ان «الانتخابات البلدية هي انتخابات لمصلحة المنطقة أو البلدة أو القرية، ولا يجب أن تأخذ طابعا سياسيا» لافتاً الى ان «الانتخابات سواء جرت اليوم أو بعد ستة أشهر، مع إصلاحات أو بدون إصلاحات، فإنها ستبقى انتخابات بلدية، فلماذا ندخل السياسة إليها؟ لكل حزب حرية التصرف، ولكن علينا أن لا نعطي الانتخابات اي طابع سياسي لأنه في النهاية أهل المنطقة هم الذين سينتخبون وعلينا أن نتقبل النتائج».

سئل: «حزب الله» اتهم لائحتكم في بيانه بالغمز من قناة أحداث ٧ أيار، أجاب: «لماذا سيكون الأمر كذلك؟ هناك توافق كبير حول اللائحة المرشحة لانتخابات بلدية بيروت وهي تشمل أحزابا وأطرافا سياسية عدة ونحن لم نرد أن نقصي أحدا من الفرقاء السياسيين، بل على العكس سعينا قدر الإمكان للتوصل إلى التوافق، ولكننا في النهاية لن نتمكن من إرضاء الجميع ولا يمكننا أن نوافق على بعض الشروط التي يضعها البعض».

ثم أقام الرئيس كرامي مأدبة عشاء على شرف الرئيس الحريري.

في سياق متصل، دعا الرئيس الحريري خلال استقباله في قريطم أول من أمس، وفداً نسائياً من مختلف مناطق العاصمة في حضور المرشحات الثلاث على لائحة وحدة بيروت: بشرى عيتاني وعليا فرح وندى يموت، ابناء بيروت للاقتراع الى «لائحة وحدة بيروت بكامل اعضائها يوم الاحد المقبل وعدم تشطيب أي اسم منها»، مؤكداً أن «التشطيب هو فخ منصوب تحت ذرائع مذهبية وطائفية مزيفة لاثارة الغرائز والنعرات بين ابناء العاصمة من اجل تحقيق اختراق من قبل البعض للائحة وحدة بيروت».

ونبه من «محاولة للترويج للائحة تضم ٢٤ مرشحا من طائفة واحدة تحت شعار تعويض الغبن اللاحق بهذه الطائفة او تلك»، داعياً الى عدم الانجرار مهما كانت الدعوات اليها براقة وجذابة، لانها تحقق اهداف البعض في تسجيل اختراقات في لائحة وحدة بيروت التي تضم رجالا ونساء من كل الطوائف والمذاهب وتكرس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين وصيغة العيش المشترك، وتحفظ العاصمة واحدة موحدة وعصية على دعوات التقسيم.

والتقى الرئيس الحريري وفدا من عشائر العرب ومن «مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية» برئاسة فؤاد العريس، الذي اكد دعمه وتأييده لمواقف الرئيس الحريري في الحفاظ على وحدة العاصمة والعيش المشترك من خلال تاليف لائحة وحدة بيروت .

ومن زوار قريطم، وفد من مجلس عمدة صندوق الزكاة برئاسة عدنان الدبس الذي شكر الرئيس الحريري على التبرع الذي قدمه لصندوق الزكاة، وأطلعه على أعمال الصندوق وبرامجه المقررة لشهر رمضان المبارك المقبل.

واستقبل الرئيس الحريري في «بيت الوسط» أمس، نائب رئيس مجلس النواب اليمني جمِيّر عبد الله الاحمر في حضور المستشار محمد شطح وجرى عرض للعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.ثم التقى رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط في حضور وزير الاشغال العامة والنقل غازي العريضي وجرى عرض للتطورات السياسية الراهنة.

وشدد الحريري اثناء لقائه وفدا من «شباب المستقبل» امس على «ضرورة النزول بكثافة يوم الاحد المقبل الى صناديق الاقتراع وممارسة واجبهم الانتخابي والاقتراع لـ«لائحة وحدة بيروت» التي تجسد صيغة العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين ووحدة العاصمة ككل».

وزير الدفاع الايطالي

ومساء،استقبل الحريري وزير الدفاع الإيطالي إيغناسيو لاروسا يرافقه قائد القوات المسلحة الإيطالية فينشانسو كامبوريني ومدير مكتب وزير الدفاع القائد السابق لقوات اليونيفيل الجنرال كلاديو غراسيانو، في حضور السفير الإيطالي في لبنان غبريال كيكيا ومستشار الرئيس الحريري هاني حمود.وقال لاروسا: «لقد التقيت للتو الرئيس الحريري، وكان لقاء وديا وإيجابيا للغاية. تطرقنا إلى العديد من المواضيع ولا سيما الصداقة التي تربط بين بلدينا، كما أكدت على التزام إيطاليا بالعمل ضمن إطار قوات اليونيفيل. فكما تعلمون، الجنرال غراسيانو كان قائدا لقوات اليونيفيل حتى الأشهر القليلة الماضية، واليوم أكدت للرئيس الحريري، ومعي قائد القوات الإيطالية المسلحة، على قدرة الوحدة الإيطالية في التعاطي مع الأمور الميدانية، مؤكدا على ضرورة خلق منطقة خالية من السلاح غير الشرعي في جنوب لبنان ولا سيما في جنوب نهر الليطاني. وتقضي مهمتنا كوحدة إيطالية عاملة في اليونيفيل أن نساعد الحكومة اللبنانية وليس أن نحل محلها، وقد جددنا التزامنا الصارم بتنفيذ القرار ١٧٠١، كما أننا نطلب زيادة التعاون مع الجيش اللبناني لكي نضمن حل كافة الأمور العالقة ولا سيما المشاكل العالقة بين إسرائيل ولبنان، لكي نضمن التوصل إلى النتائج الإيجابية في المستقبل».

اضاف:«إن إيطاليا ما زالت ملتزمة في إطار اليونيفيل، ونحن لا نستطيع أن نكون في مكان آخر، أتينا مع اليونيفيل وسنبقى معها».

● الحريري مع كرامي

● ..ومستقبلا وزير الدفاع الايطالي (دالاتي ونهرا)

عشاء الفينيسيا

ومساء أمس، رعى الرئيس الحريري حفل العشاء السنوي الذي أقامته جمعية «الشبيبة الخيرية العرمونية» في فندق فنيسيا، في حضور ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب علي بزي ونائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري وعدد من الوزراء والنواب والسفراء ورجال الدين وشخصيات عسكرية واجتماعية وثقافية واقتصادية

وتحدث الحريري فقال:« أود الليلة ان أوضح أمرا معينا: فأنا معكم هنا ليس كرئيس لمجلس الوزراء، ولا كرئيس لكتلة نيابية ولا لتيار سياسي.لقد جئت لأقف بينكم ومعكم بأحلى وأحب صفة عندي: مواطن لبناني، من أحلى وأجمل مدينة في العالم، من عاصمة لبنان، وجوهرة العرب، وملكة جمال البحر الأبيض المتوسط: بيروت. يشرفني ان اكون معكم الليلة في حفلتكم السنوية، وهذا تقليد بدأه الرئيس الشهيد رفيق الحريري وأنا فخور بمتابعته، كما انني فخور بأن اكمل المسيرة التي أطلقها الرئيس الشهيد في بيروت وفي كل لبنان».

أضاف:«ان نتذكر معا الرئيس الشهيد في هذه الامسية الجميلة، يشكل مناسبة لنستحضر بالذاكرة كل ما قام به رفيق الحريري ، بل كل ما قمتم به انتم مع رفيق الحريري لبيروت ولكل لبنان،على الرغم من كل ما تعرض له من حملات ومؤامرات وأفخاخ وصولا لاستشهاده دفاعا عن بيروت التي أحبها وأحبته، وعن لبنان. تتذكرون جيدا انهم اتهموا الرئيس الشهيد بأنه أعاد إعمار البلد ولكنه خرَّب مالية الدولة. ولكن أود ان أشير الى اننا تعرضنا بعد اربع سنوات من استشهاده لأعنف أزمة مالية عالمية ترافقت مع أعنف أزمة سياسية داخلية، الا ان لبنان خرج منها سليما معافى، لا بل أقوى وأسلم، وإننا نرى كيف ان كل دول العالم تتهافت الى لبنان لتسألنا كيف استطعنا ان نفعل ذلك، وكيف تمكنّا من النجاح والصمود؟ ولماذا لا نزال وحدنا نشهد نموا وسياحة ولدينا فرص عمل ومناعة؟هذا يدل على ان رفيق الحريري كان بالتأكيد يقوم بالأمر الصواب».

وتابع:«اما النغمة الثانية التي استعملوها ضد الرئيس الشهيد، تعرفونها جميعكم وهي التوطين...كانوا يقولون انه يريد توطين إخواننا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، واستمروا بهذه النغمة ضدنا وضد فريقنا السياسي حتى بعد استشهاد الرئيس الحريري.الا ان هذه النغمة يبدو انها بدأت تتوقف، خصوصا بعد ما أصدرت الولايات المتحدة الأميركية بيانها الشهير، بأنها لن تقبل بتوطين الفلسطينيين في لبنان.على كل حال، إذا كان احد يفكر بالعودة الى هذه النغمة فأنا سأقول بصراحة ووضوح ما

(التتمة ص ٤)

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

المستقبل
AL-MUSTAQBAL
السبت 2010-05-08 العدد 3645
4

التقى وزيرالدفاع الايطالي واتفق مع كرامي على عدم الاختلاف

(تتمة المنشور ص٣)

اكرره في كل مناسبة وفي كل مكان، هنا في لبنان وفي كل عواصم العالم: نحن ضد التوطين. لا بل نحن لسنا فقط ضد التوطين، بل نحن مع الحق الفلسطيني،الذي يتلخص بجملة واحدة، وهي حق إخواننا اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى دولتهم المستقلة فلسطين، والتي لن نقبل ان تكون لها عاصمة سوى القدس،القدس الشريف، المقدس،عند المسيحيين والمسلمين، بإذن الله».

وقال:«طبعا، ان تهمة التوطين كانت محاولة لزرع فكرة اساسها طائفي، ومبني على كذبة حول وجود مشروع للتلاعب بالتوازن الديمغرافي في لبنان.هؤلاء انفسهم نسوا او تناسوا او حاولوا ان ينسوكم، ان من بدأ الكلام عن الأعداد كان في فريق سياسي آخر، واننا نحن من قلنا ونقول كل يوم: نحن قد اوقفنا العد. نعم، لقد توقف العد. فلبنان لا يقوم ولن نقبل ان يقوم الا على أساس المناصفة التامة بين المسيحيين والمسلمين،مهما حصل.هذا ليس كلاما في الهواء، هذه فكرة، كرسها رفيق الحريري، ونحن اليوم من بعده، نعمل على ترسيخها بالفعل، وليس بالكلام فقط، أقصد بالصوت والفعل، في المجلس البلدي لمدينتنا الحبيبة وعاصمتنا الأبدية، بيروت.هذا الكلام، أوجهه اليكم، وأوجهه خصوصا لكل بيروتي وبيروتية يشاهدوننا عبر شاشات التلفزة:انتبهوا، وتحملوا مسؤوليتكم، فهناك من ينصب لنا فخاً كبيرًا، فخاً اسمه التخلي عن واجبنا بالتصويت بكثافة في هذه الانتخابات، ليفتح المجال حينها أمام التشطيب، الامر الذي ينتج عنه ضرب المناصفة التامة في المجلس البلدي المقبل لبيروت. الفخ هو في عدم التصويت، فلا ننزل نحن ونصوت في حين يعمد غيرنا الى تشطيب اللائحة، والهدف الفعلي يأتي بعد الانتخابات فيقولوا ان اهل بيروت أخلّوا بالمناصفة وأخلوا بالتوازن، ولذلك علينا في الانتخابات المقبلة ان نقسّم بلدية بيروت، ونفتت العاصمة.وهنا أود ان اسأل هؤلاء ماذا فعلت لهم بيروت ليعمدوا الى تفتيتها، وتشويهها؟ فهل يكرهونها الى هذا الحد؟اما جوابي لهؤلاء هو انني سأنزل وأصوّت، فلا جواب عندي سوى الإدلاء بصوتي، هذا العمل الحضاري الديموقراطي الهادئ، الدستوري والرصين، الذي يتمثل بالإدلاء بأصواتنا في صناديق الاقتراع والمشاركة بالانتخابات. بهذه الطريقة وحدها نظهر للعالم كله، كما فعلنا في الانتخابات النيابية الماضية اننا نحن، اهل بيروت، اذكى من ان تُنصب لنا الافخاخ، وأشجع من ان يهول علينا احد وأوعى من ان نضلَّلَ. هذه هي طريقتنا الوحيدة، نحن اهل بيروت، لنقول بالصوت بل بأعلى صوت، كم نحب بيروت». واوضح الحريري:« أنا الليلة آت لأعترف امامكم، نعم، أعترف أمامكم، لانها اصبحت تهمة يلصقونها بي، بأني اعشق بيروت.اعشق بحرها وشوارعها وساحاتها وأهلها وهواها ولهجتها، لانني قبل كل شيء اعشق بيروت الرسالة، لانها عاصمة لبنان الرسالة.اعشق بيروت عاصمة اللقاء، وعاصمة العيش المشترك في وجه الانقسام، عاصمة الاعتدال في وجه التعصب. اعشق بيروت عاصمة الحوار والثقافة، وعاصمة العقل بوجه الجنون، وعاصمة الدولة، وعاصمة الديمقراطية، وعاصمة المسؤولية وعاصمة العمل بوجه الكسل، وعاصمة الدرس بوجه الجهل، وعاصمة الأخلاق والأوادم وعاصمة الحياة بوجه الموت!يريدون ان يضللوننا بالقول انه لا توجد معركة، وانها انتهت قبل ان تبدأ، وان لا لزوم لتصويتنا، فلنبقى في منازلنا يوم الاحد المقبل ونفعل كل شيء إلا الإدلاء باصواتنا والاقتراع. وبعدها يقولون عندما تقفل صناديق الاقتراع، ان اهل بيروت عددهم قليل، وان لا تأثير انتخابيا لهم، وان الذين يحبون بيروت ويعشقونها كما أحبها وعشقها الرئيس رفيق الحريري عددهم قليل وأصواتهم اقل .ان يوم الأحد بعد يومين، وسنعد الأصوات ونظهر للعالم اننا كثر!كثيرون الذين يعشقون بيروت ولن ينسوها ولن ينسوا رفيق الحريري.وسيعلو صوت بيروت يوم الأحد المقبل بإذن الله».

وتحدث بالمناسبة، رئيس»الجمعية المهندس فادي عرموني ومتروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر .وفي الختام قدم عرموني درع «الجمعية» للرئيس الحريري.

واستقبل الحريري أول من أمس، في السرايا الحكومية وفدا من المجلس الوطني للبحوث العلمية ضم: رئيس المجلس جورج طعمة، نائب الرئيس عبد الحميد الحلاب والأمين العام معين حمزة في حضور الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء سهيل بوجي.وقال طعمة أن «البحث تناول برامج المجلس ونشاطات المراكز التابعة له بالإضافة إلى إطلاق اليوبيل الذهبي للمجلس خلال العام المقبل. وأبدى الرئيس الحريري اهتماما كبيرا بنشاطات المجلس وتوجهاته العلمية وانعكاساتها على البيئة والبنية التحتية وبرامج التعليم العالي في لبنان. وطلب الإعداد لجلسة عمل موسعة مع إدارة المجلس وخبرائه للاطلاع على تفاصيل هذه البرامج وإمكانية الاستعانة بها في تفعيل مشاريع عديدة تنفذها الدولة». وعرض مع وزير الصناعة أبراهام دده يان شؤون وزارته.كما التقى النائب مروان حمادة الذي قال: «أعربت للرئيس الحريري بالمناسبة عن تقديري لشخص رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات الدكتور كمال شحادة وعن أسفي أن يكون قد اضطر إلى تقديم استقالته وعن أملي أن لا نشهد تدميرا مبرمجا لقانون الاتصالات الرقم ٤٣١ الذي أرسى قواعد نهضة هذا القطاع وإنشاء الهيئة المنظمة للاتصالات التي كان لي شرف المشاركة في تأسيسها واختيار أعضائها».

واجتمع الحريري مع رئيس الجامعة اللبنانية زهير شكر، الذي قال: «وجهت للرئيس الحريري دعوة لحضور حفل تكريم عدد من الشخصيات اللبنانية ومنحها الدكتوراه والذي سيقام غدا(اليوم) في القاعة الكبرى لمدينة الرئيس رفيق الحريري الجامعية في الحدث».

واستقبل الحريري وفدا من مجلس إدارة شركة الترابة الوطنية يرافقه رئيس اللجنة النيابية للصناعة النائب نبيل دو فريج شكره على مساعيه الحثيثة لعودة سائقي الشاحنات من العراق بخير بعد أن أفرغوا حمولاتهم من دون أن توجه لهم أي تهمة.

والتقى وفدا من آل برو يرافقهم الزميل فيصل سلمان شكره على مؤاساته لهم بوفاة والدتهم.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"